

الإجراءات و التدابير على مستوى تنظيم المجال

:

يشهد المجال الجغرافي في العالم تحولات سريعة ومتفاوتة عبر سياسات مختلفة لإعداد التراب وتنظيم المجال ، وفي هذا الاتجاه ازداد اه المغرب بتشخيص المجال الوطني وتوفير شروط أحسن لإعداده ، فما معنى إعداد التراب وما هي الوسائل و الأدوات المساعدة على ذلك؟ وما هي أشكال و أولويات إعداد التراب الوطني بالمغرب ؟

:

:

يقصد بإعداد التراب من ناحية تأهيل المجال لجعله قابلا لاستقطاب كل أشكال الاستثمار السياحي و الصناعي و الفلاحي و الخدماتي في إطار تناقشية قوية التي أصبحت تميز النظام الاقتصادي العالمي. ومن ناحية أخرى هو تسخير جميع الوسائل للنهوض بالمناطق المعوزة و إدماجها في مسار التنمية لتحقيق العدالة الاجتماعية و المجالية بتحسين ظروف عيشهم ، وضمان فرص الشغل و الاستفادة من الخدمات الاجتماعية و التجهيزات الأساسية ، ثم من ناحية أخيرة هو العمل على جعل التنمية المستدامة من أولويات سياسة إعداد التراب عن طريق استغلال الموا الطبيعية وفق تدبير عقلاني يحافظ على التوازنات خصوصا المتعلقة بالموارد الاستراتيجية الثمينة كالماء و التربة و الملك الغابوي.

:

دور المجلس الأعلى لإعداد التراب الوطني في تولية اقتراح التوجهات الكبرى للتنمية المستدامة – إبداء الرأي بخصوص مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية – إبداء الرأي بخصوص التصاميم ومختلف الوثائق الوطنية و الجهوية المتعلقة بإعداد التراب و الحرص على انسجام مختلف الخيارات و المشاريع القطاعية الكبرى – المساهمة في تقديم حصيلة الاعمال التي تم تنفيذها في مجال إعداد التراب – التدابير التي من شأنها تحقيق تكامل بين مختلف الأعمال المرتبطة بإعداد التراب الوطني. -ارتكاز التصميم الوطني لإعداد التراب على مبادئ الإنصاف الاجتماعي و النجاعة الاقتصادية و التنمية المستدامة.

أشكال و أولويات إعداد التراب الوطني بالمغرب:

نماذج من اعداد التراب الوطني بالمجال الريفي:

-معاناة غالبية البوادي من فائض سكاني جد ملحوظ مما انعكس ذلك على التنمية الاقتصادية ، و للمحافظة على البيئة فالاستغلاليات المجهرية و التقليدية أصبحت عاجزة في ظروف مناخية عن توفير دخل لانق . وفي ظل هذه الظروف أصبح بقاء الساكنة يعني الاعتداد على الوسط الطبيعي ، الأمر الذي يفسر تعاقب الظواهر السلبية كالاكتناث الغابوي ، تعرية التربة و تدهور الفرشات المائية لذلك تمت الدعوة إلى الهجرة نحو التجمعات و المراكز الحضرية الصغرى المجاورة ، وذلك لتفادي توافد جماهيري ضخم على المدن الكبرى و هو أمل واقعي وضخم قابل للتحقيق مما سيساعد على بناء قاعدة اقتصادية في هذه المدن الصغرى قادرة على تنمية الصناعة التقليدية و الصناعات الصغيرة المرتبطة بوفرة اليد العاملة ، إلا أن ظهور هذه الأنشطة يرتكز على النشاط الأساسي لهذه المجالات الفلاحية حيث تستحمل وزارة الفلاحة عبء مسؤولية كبيرة حيث ستقوم بتوفير الطريق وضبط الإطار وتحديد التوجهات في ميدان الإنتاج و البنيات الزراعية وذلك بانسجام مع الآفاق الاقتصادية الشمولية.

:

تزايد الساكنة الحضرية بالمغرب بنسبة 3% وهو ما يمثل إمدادا ديمغرافيا مما ترتب عنه نمو حاجيات ضخمة. وحيث أن مسلسل التمدين لأن يتواصل في العقود المقبلة فقد أصبحت سياسة التنمية و إعداد التراب مرهونة بقدرة البلاد على رفع التحديات التي ستطرحها المسألة الحضرية في بلادنا ولعل أكثرها إلحاحا : -استيعاب الخصائص القائم و الاستجابة للحاجيات المقبلة التي تتر

:

- إيجاد حلول ممكنة تقنيا ، و مربحة اقتصاديا و أقل كلفة اجتماعيا لمشاكل كالنقل و الماء.
- بلورة تخطيط حضري يضمن أنجح تحكيم ممكن بين متطلبات التوسع الحضري من الأراضي القابلة للبناء.
- التفكير في مشروع جديد للمدينة

21

:

اكتشافا الإجراءات و التدابير المتخذة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على مستوى تنظيم المجال.